

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 91

حسن بخاري

العبد جاء معظماً عن الله رب السماء في رحلة تعظيم كم ذاب فؤاد متيمات متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - 00:00:00

حامل حمار في رحلة تطوي الزمن يروي ملامح الشجل هاض الفؤاد ومسكاً لله جاء مسلماً. مسلماً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التعظيم لله سبحانه وتعالى مطلب عظيم وعمل جليل يتأكد للعبد الاعتناء به من أجل الوصول إلى المراتب العلا - 00:00:40
فكلما امتلأ القلب بتعظيم الله ارتقى العبد في سماء العبودية درجات ودرجات اجل نحن نتفاوت يا كرام قرباً وبعدها من ربنا سبحانه وتعالى بامور عظيمة اعظمها ما يستقر في القلوب من الايمان بالله - 00:01:18

وما يثقل الايمان بالله في القلب بمثل تعظيمه سبحانه سنعود الى الجملة بطريقه اخرى لنتقول كلما امتلأ القلب بتعظيم الله اكثر كان الايمان بالله في ذلك القلب اعظم وكلما ازداد رصيد الايمان ارتقى العبد في سماء الطاعة والصلاح والتقوى درجات ودرجات - 00:01:41

ومن هنا كان انباء الله ورسله عليهم السلام اعلى البشر درجة ومكانة ومنزلة بانهم اعظم للبشر معرفة بقدر ربنا العظيم وتعظيمه جل في علاه هذه قاعدة تجعلنا ننظر الى موازيننا الى درجاتنا الى تفاوتنا في مراتب العبودية بناء على هذا - 00:02:08
هذا الاصل العظيم وهو التعظيم لله اذا اتضحت ذلك يا كرام فانه نستطيع ان نفهم الان ان تعظيمنا لله سبحانه وتعالى ليس مجرد عبادة قلبية فحسب بل هو مع ذلك - 00:02:34

له اثر عظيم في توظيف عبادات القلوب على نحو اتم. اجل والله اخوتي الكرام فتعظيم الله سبحانه وتعالى. مفتاح كل خير وفضيلة بالقلب في البدن في الحياة اجمع ما من خصلة من خصال خير في العبد المؤمن - 00:02:52
ولا صفة محمودة فيه ولا طاعة يفتح له بباب التوفيق فيها الا ووجدت لذلك ارتباطاً بمقدار تعظيمه لربه سبحانه وتعالى اذا اردنا ان نتحدث عن الخشية عن الخشوع لله في الصلاة والدعاء في الخلوة مع الله في التلذذ بذكره سبحانه في قراءة القرآن في الاستماع - 00:03:14

اعد الطاعات والقربيات مهما اختلفت ابوابها وتعددت اصنافها سنعود مرة اخرى لنجد ان مقدار التعظيم العظيم لله هو المؤثر الاكبر في هذه العبادات التي ينتعش بها القلب ويأنس بها الفؤاد - 00:03:40

تعظيمنا لله عز وجل اشبه بنبوع متدفق يغذى تلك القنوات في القلب. فينتعش حبه لله في القلب خشيته من الله في القلب استحضاره لعظمة الله واطلاعه ومراقبته قربه من عباده سبحانه وتعالى - 00:04:00

كل ذلك سيجعل قلب العبد وهو منطلق من قاعدة التعظيم لله وبناء على هذا الاصل الراسخ في الحياة وهو تعظيم ربنا سبحانه وتعالى سيجعله يعيش معنى العبودية على نحو اكمل ثم يرتقي في سماء الطاعة والايمان كما - 00:04:20

اسلفت درجات ودرجات لما يصف الصحابة رضي الله عنهم موقف المؤمن في ازاء موقف المنافق بالنظر الى ما يقبل عليه العبد من المعصية والشيطان يؤزه عليها مثل المؤمن اذا نظر الى المعصية والخطيئة - 00:04:40

كانما ينظر الى جبل فوق رأسه يوشك ان يقع عليه اما المنافق فلا يرى الذنب والمعصية الا كذب وقع على انهه فقال بيده هكذا فطار الذنب هو الذنب والمعصية هي المعصية - 00:05:03

لكن الموقف اختلف بين الاثنين لاختلاف ما بين القلين. لاختلاف ما يملأ كل قلب من مقدار التعظيم لله المؤمن الذي ملأ فؤاده تعظيمها

لربه استعظم الذنب وهو يشعر انه كبير عظيم فيما - 00:05:24

يقابل مكانة ربنا العظيم سبحانه وتعالى. بعكس وخلاف ذلك المنافق والكافر والفاجر الذي لا يأبه ولا لا يبالي فانه ينجرف من معصية الى اختها ومن سيئة الى اخرى هي اكبر منها وهكذا - 00:05:43

مرة اخرى سيعود التعظيم لله سبحانه وتعالى. هو الميزان الذي يرجع بالقلوب الى المسار الصحيح ويجعل عبادات القلوب اكثر نقاء اكثرا وفرة في القلوب فتحيا حياتها السليمة السعيدة في قربها من الله. والتنعم بما رزق الله - 00:06:02

تعالى به افئدة الصالحين. هذا هو متع الدنيا وسعادتها وعودتها الى ما تحمل القلوب من التعظيم الصادق لرب سبحانه وتعالى ملأ الله قلوبنا تفضيلها لعظمته جل في علاه. وجعلنا واياكم من السعداء بطاعته. والسلام - 00:06:24

عليكم ورحمة الله وبركاته العبد جاء معظمكم عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمما متيمما متيمما نحو سعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمال - 00:06:44

حامي الحمار في رحلة تطوي الزمن يروي ملامح الشجل هاض الفؤاد وما سكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:28